خطة تدريسية وفق انموذج الشكل V بمادة الأدب والنصوص

الدرس: اليوم: / /

المادة: الأدب والنصوص الموضوع: امرؤ القيس

الأهداف العامة:

الاهداف الخاصة: أن يكون الطالب قادرًا على أن يعرف امرأ القيس. يحفظ أبياتاً من قصيدة امرئ القيس. يميز بين معاني الكلمات. يفهم معنى أبيات القصيدة. يكتب أبيات القصيدة مضبوطة بالشكل. يحلل القصيدة والمعاني المرجوة من القصيدة. يعطي رأياً حول القصيدة.

الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي. السبورة. أقلام الماجك.

التمهيد: أعزائي اليوم سنتحدث عن أحد شعراء المعلقات المشهورين، بعدما تحدثنا عن معنى المعلقات وأبرز شعرائها، اليوم نأخذ أُنموذجًا منهم وهو(امرؤ القيس)، وسندرس أبرز ألقابه والكنى، ومعرفة خصال قصيدته، وذلك من طريق كتابة السؤال الآتي:

أولاً: السؤال الرئيس

س: من هو امرؤ القيس، وما الألقاب التي لقب بها، وماذا أراد الشاعر في قصيدته؟

هو حندج بين حجر بن الحارث من شعراء كندة وامرؤ القيس لقب من ألقابه، ينتهي نسبه إلى بيت عريق من بيوتها، ولد في بني أسد فنال حظه من فصاحتها وشب في كنف قبيلة وفرت له أسباب النعيم وهيأت له عوامل البراعة في قول الشعر، واشتهر الشاعر بأسماء كثيرة منها حندج، وعدي، ومُلَيكة.

ثانياً: الأحداث والأشياء

الأحداث: المدرس يوجه الطلاب إلى تسجيل أبرز مميزات شعره: من أوائل الشعراء الذين وصل إلينا شعرهم ناضجًا مؤتلف الأجزاء لفظًا ومعنىً. تقترب أوصافه من بيئته وتعبر تشبيهاته عن الحقائق الحسية التي يراها. لم يترك فناً من فنون الشعر التي اقتضتها حياته إلا ذهب إليه. ولج في باب الغزل فأمعن فيه، وكذلك الوصف فقد كان له مذهب حسن لما يثيره في نفسه من ذكريات، وتسجيل المجد في شعره.

الأشياء: المدرس: لماذا ظهرت هذا الميزات في شعر امرئ القيس؟

طالب: وذلك لرحلة الشاعر الشاقة في تسجيل المجد فكانت حالة أخرى التي ظل ينشدها في قصائده ويسعى إليها في نزوعه الكبير لاستعادة مآثر مملكته كندة العربية.

ثالثاً: الجانب المفهومي التفكيري

المدرس: أي من الطلاب يستطيع أن يبين الوصف الموجود في القصيدة؟

طالب: في وصفه الليل، ورحلة الصيد.

المدرس: أحسنت، ولو قرأنا القصيدة أين نجد ذلك الوصف؟

طالب آخر: أما الليل فنجده في بيت الشعر:

وليل كموج البحر أرخى سدولهُ علي بأنـــــــواع الهّموم ليبتلي

المدرس: أحسنت، وأين نجد معنى الصيد في القصيدة؟

طالب آخر:

مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبـــــــــرٍ معًا كجلمود صخر حطه السيل من علِ

كُميت يــزلَّ اللبد عن حال متنه كمـــــــا زلت الصفـواء بالمتنزلِ

المدرس: أحسنت، لذلك مفهوم (الوصف) كان واضحًا في أبيات قصيدته جميعًا، وما قدمه الشاعر في أوصاف وتشبيهات في الوقوف على الطلل واستذكار الديار ووصف الليل، وذكر الحبيب والمنزل وتسخير خياله لاستنباط غريب المعنى من المحسوس.

رابعاً: الجانب الإجرائي العلمي:ويشمل هذا الجانب ما يأتي:

١ . المتطلبات المعرفية:

المدرس: ويمكن أن نرجع إلى السؤال الأول وهو من هو امرؤ القيس؟

طالب: هو حندج بين حجر بن الحارث من شعراء كندة وامرؤ القيس لقب من ألقابه، ينتهي نسبه إلى بيت عريق من بيوتها، ولد في بني أسد فنال حظه من فصاحتها وشب في كنف قبيلة وفرت له أسباب النعيم وهيأت له عوامل البراعة في قول الشعر، واشتهر الشاعر بأسماء كثيرة منها حندج، وعدي، ومُلَيكة.

المدرس: أحسنت، وما هي أبرز الكنى التي حملها؟

طالب آخر: كني بأبي وهب، وأبي الحارث، بذي القروح، و الملك الضليل، وأشهر ألقابه امرؤ القيس و(القيس) صنم معروف بالجاهلية، كانت العرب تعبده.

المدرس: ماذا أراد في قصيدته؟

طالب آخر: أراد الشاعر أن يصف لنا معاناته من خلال ذكره الليل الطويل بسبب همومه التي انتابته، وكم تمنى انجلاءه ليكشف الصبح عن نفسه.

المدرس: أحسنت، وبعد؟

طالب آخر: الصيد فهو موضوع في نفسه طابع يجتمع في الغدو المبكر والمباغتة التي تحقق له الغاية، وهي صورة حددت المعالم الفنية والإطار الذي يتحرك فيه كل الشعراء الذين يريدون أن يباشروا الصيد ومنها الموجودة في القصيدة (أهمية الفرس، وسيلة الصيد).

المدرس: أحسنتم.

٢. المتطلبات القيمية:

المدرس: أبرز القيم التي يمكن أن تستفاد من الموضوع هي:

١. المفاخرة بالشعر العربي الذي ورثناه منذ القدم.
٢. المجد الذي سجله الشاعر في قصائده في كونه ملك كندة العربية.
٣. الوصف الذي استطاع الشاعر من خلاله أن يسبر إلى روح البلاغة وما فيها من تشبيهات وحقائق دمجها ونقل لنا صورة جميلة من صور الحياة الجاهلية.
٤. التراث اللغوي الذي تركه الشاعر لنا من معانٍ بقيت إلى الآن الشغل الشاغل لأكثر اللغويين.

٣. التسجيلات: يقرأ المدرس القصيدة ويسجل المعاني التي تحتاج إلى توضيح على السبورة، وشرح الأبيات الشعرية بنحوٍ تفصيلي ليبين مقصدها ومعناها، وتوجيه الطلاب إذا كان لديهم أسئلة على أي بيت أو معنى غير واضح.

٤. التحويلات

بعد هذه التسجيلات يباشر المدرس إعادة ترتيب المعاني التي شرحها في القصيدة موضحًا التسلسل الذي كُتب في حياة الشاعر والشعر والتعليق النقدي والربط بين هذه المعطيات الثلاثة فمثلًا:

المدرس: كان امرؤ القيس من أوائل الشعراء الذين وصل إلينا شعرهم ناضجًا مؤتلف الأجزاء وهذا ما وجدناه في أبياته:

وليل كموج البحر أرخى سدولهُ علي بأنواع الهّموم ليبتلي وأردف
فقلت له لما تمطى بصلبه أعجازًا وناء بكلكل بصبح
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي وما الإصباح منك بأمثل
فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مُغار الفتل شدت بيذبلِ

بعد ما وصف الليل وما تمناه في انجلائه، حتى أنه تصور أن نجومه ربطت إلى جبل محكم الفتل فكانت واقفة لا تهجر مكانها، وهذا يعني أن الشاعر أراد في وصف الليل توضيح معنيين أساسيين:

١. استمرار الليل وطوله دون انتهاء.
٢. كثرة الهموم والأحزان التي تلازمه دائمًا.

وكان من جملة مفاخره الصيد ووجه من وجوه اهتمامه يسوقه في جملة من أبيات شعره، وهذا ما وجدناه في أبياته:

كـأن الـثـريـا عُـلـقـت في مصامها بـأمـراس كـتـان إلى صُـم جـنـدلِ
وقـد أغـتـدي والـطـير في وكناتها بـمـنـجـرد قـيـد الأوابـــد هيكلِ
مـكـرٍ مـفـرٍ مـقـبـلٍ مـدبـرٍ مـعًـا كجلمود صخر حطه السيل من علِ
كُميت يـزلّ اللبد عـن حـال متنه كـما زلـت الـصـفـواء بـالمـتـنـزلِ

قد أصبحت عبارة (وقد أغتدي) النغم الشعري الذي يفتح بها الشاعر قصائد الطرد؛ لأنها المدخل المبكر للمعاني المباشرة التي تعطي أهمية الفرد وسيلة الصيد فالشاعر يصف الفرس وصفًا رائعًا وقف عند سرعته فكان قيدًا لأوابد الوحش إذا انطلقت في الصحراء، وأنها لا تستطيع إفلاتًا منه كأنه قيد للأوابد، ولشدة سرعته يخيل إليك كأنه يفر ويكر في الوقت نفسه ويقبل ويدبر في آن واحد.

٥. التقويم

يوصي المدرس الطلاب قراءة القصيدة وحفظ الأبيات الثمانية الأولى كواجب بيتي، ويتم توجيه الأسئلة شفهيًا في الدرس الآخر.